السلطات السعودية: كنا قريبين من التطبيع لكن حماس أفسدت فرحتنا

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أن بلاده "كانت قريبة من تطبيع العلاقات" مع إسرائيل قبل حرب غزة، مشدداً على ضرورة الوصول إلى "مسار موثوق به" نحو إقامة دولة فلسطينية بسيادة كاملة.

وقال بن فرحان، في حوار مع شبكة NEWS NBC الأمريكية، على هامش فعاليات منتدى دافوس في سويسرا، "أعتقد أنه قبل السابع من أكتوبر كنا نحقق تقدماً جيداً، ومن الصعب بالنسبة لي أن أصف كيف كنا قريبين من تحقيق ذلك. إنه شيء لا أستطيع قياسه حقاً".

وزعم : "كنا نعمل من أجل القضية الفلسطينية، التي كانت أساسية بالنسبة لنا أيضاً، وكنا نحرز تقدماً جيداً".

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى استعداد المملكة لـ"التحرك نحو إقامة علاقات دبلوماسية طبيعية" مع إسرائيل، لكنه أكد على أن "السيادة الفلسطينية ستكون في مصلحة المنطقة بأكملها".

كانت السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريما بنت بندر، أكدت في وقت سابق، الخميس، حاجة الشعب الفلسطيني إلى "دولة ذات سيادة"، وأشارت إلى أن "التطبيع هو شيء وضعته السعودية على الطاولة منذ عهد الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، ولكنه لن يحدث دون الشعب الفلسطيني".

وقالت إن الحرب في غزة والتي خلفت أكثر من 30 ألف ضحية، وسط أوضاع صعبة يعيش فيها الفلسطينيون، "لا تقدم حلاً للسلام ولا مساراً لتحقيق الأمن".